

صَدَامْ حَسَنْ

١

لِلْمُتَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ

لَائِكَةُ الْعَرَبِيِّ

مُوَاجِهَةُ  
تَحْدِيدَاتِهَا

٦٢٠٩٥  
٦٤  
صَدَامْ

مَدَارِ حَسَنٍ

١٩٧٥-٧

سُتْرَاتِيجِيَّةٌ

الْأَمَّةُ الْعَرَبِيَّةُ

مَكَانٌ لِلْمُؤْمِنِينَ

فِي  
مُوَاجِهَةِ  
تَحْديَاتِهَا

سسة الخامسة الاردنية

٣٥٧٤٦٢٤

رقم .....  
رقم السير

٢٠٩٥٧٨  
صدا

هدية من حمزة دراسات  
ط سرة ايجي

رقم الارسال في المكتبة الوطنية بغداد ١٠١ سنة ١٩٨٠

النسخة الاخيرة

رفض طلب السيد الرئيس صدام حسين  
لدى افتتاحه مؤتمر القمة العربي في العاشر  
في تونس بتاريخ ٢٠/١١/١٩٧٩



بسم الله الرحمن الرحيم ٠٠

الاخوة أصحاب الجلاله والسيادة والسمو  
الملوك والرؤساء والامراء العرب ٠٠

احييكم تحيه العروبة ، واود ان اعبر عن  
سروري العميق بانعقاد مؤتمرنا العاشر هذا على  
ارض تونس العربية الحبيبة ٠٠ التي قامت بدور  
بارز في تشييد حضارتنا العربية والاسلامية وفي  
نقل اشعاعها الى العالم ٠

كما احيي شعب تونس العربي وسيادة الاخ  
الرئيس الحبيب بورقيبة والحكومة التونسية  
معبرا لهم عن الشكر والتقدير لما لمسناه من حسن

٠

الصهيونية والاستعمارية لفرض الحلول  
الإسلامية المهيأة عليها .

لا انتا وانطلاقا من مبادئنا العربية الأصيلة

ومن قيم رسالتنا السماوية الخالدة واستنادا على  
قدراتنا الذاتية استطعنا ان نوحد صفوفنا على  
موقف قومي صائب وان نخرج بقرارات فعالة  
كان لها اثرا ايجابيا وفعالا على اوضاع امتنا .  
كما كان لها اثر ايجابي على موقعها الدولي .  
فقد تعامل العالم كله باحترام وجدية مع الامة  
العربية بعد قمة بغداد وصارت الدول والهيئات  
الدولية تغير من مواقفها او تكيفها وفقا للاتجاهات  
الاساسية التي خرج بها المؤتمر .

لقد جمعت قمة بغداد بين الموقف القومي  
المبدئي الذي يرفض الرکوع ويأبى الاسلام  
وبين النزرة الجدية الحريصة على تجمیع شمل

الاستقبال وكرم الضيافة منذ حلولنا في هذه الارض  
العربية الكريمة .  
ايها الاخوة

نحمد الله تعالى لانتنا وفقنا في عقد هذا  
الاجتماع .. فلقد سبق وقررت مؤتمرات القمة  
عقد اجتماعات سنوية دورية ولكن تلك القرارات  
لم تأخذ طريقها الى التطبيق ، الا انتا هذه المرة  
وبعونه تعالى تمكنا من تنفيذ القرار الذي اتخذهنا  
في بغداد بالاجتماع في كل سنة لكي تدرس  
أحوال الامة وتتخذ ما نراه ضروريا ازاء قضاياها  
المصيرية وشأنها المهمة .

عندما اجتمعنا في بغداد في السنة الماضية  
كانت الامة العربية تمر بظرف عصيب .. وكان  
الاعداء يراهنون على أنها ماضية نحو التمزق  
والشتت ومن ثم القبول التدريجي بالخطبة

مهمة كما جرى في المؤتمر الاسلامي الذي عقد في  
فاس وفي مؤتمر القمة الافريقي في متروفيا وفي قمة  
مؤتمر عدم الانحياز في هافانا . . . وفي مختلف  
اوساط العالمية وتطورت مواقف كثير من الدول  
الاوربية التي كانت متربدة في اتخاذ موقف  
متوازن ، في حين انكشفت تماما ولكل ذي بصيرة  
مواقف الاستسلام والتنازلات المهيمنة التي قدمها  
النظام المصري لصالح العدو الصهيوني وما زلت  
السياسة الخيانية التي اتبعها هذا النظام فازدادت  
عزلته على كل الاصعدة العربية والاسلامية  
والافريقية وفي العالم كله . . . وحتى شركاؤه في  
اتفاقات الصلح الخيانية باتوا يشككون في امكانية  
استمرار الخط الذي اتبعجه .

ان هذه الحصيلة المهمة ايها الاخوة تعد  
انتصارا معنويا وسياسيا للامة العربية ، وهي دليل

الامة على موقف واحد حتى ولو كان بصيغة الحد  
الادنى الذي يحفظ للامة العربية كرامتها وسيادتها  
ويسكن العرب من رد كيد المؤامرات اللئيمة  
والغادرية . مع افساح المجال لكل من لا ن يعطي  
أكثر للقضية وفق قدرته وطاقاته وظروفه حينما  
استطاع ذلك ، كما خرجت قمة بغداد بإجراءات  
عملية في مساندة سورية والاردن ومنظمة التحرير  
الفلسطينية من اجل توفير الامكانيات الازمة لها  
للصمود .

ولقد اثبتت تجربة السنة الماضية نجاح الخط  
السياسي الذي حددته قمة بغداد ، كما اثبتت  
بطلان وتهافت الخط الاسلامي الذي اتجه  
النظام المصري وفق اتفاقات معسكر داود . . .  
فالرأي العام العالمي قد احترم مقررات قمة بغداد  
وتعامل معها بكل جدية وايدتها او ساط دولية

ايه الاخوه .. ان لدينا امكانات و مطاقات  
متعددة و عظيمة علينا استثمارها في سبيل قضيتنا  
القومية ، وان لنا وزتنا السياسي المهم في العالم  
وعلينا ان تصرف بهذا الوزن في كل نشاط تقوم  
به فرديا كان هذا النشاط ام جماعيا وفق السياق  
العام للاستراتيجية القومية .. ولدينا ايها الاخوه  
سلاح فعال في المحيط الدولي ذلك هو امكاناتنا  
الاقتصادية العجيبة وفي مقدمتها الثروة النفطية .  
انتا تشعر بالمسؤولية ازاء العالم ولكننا  
نعتقد بان وضع سياسة قومية صائبة ازاء الذين  
يلحقون الضرر بقضيتنا القومية من خلال استثمار  
امكاناتنا السياسية والاقتصادية لا يتناقض مع  
هذه المسؤولية ، ولا يتقص منها بل ان الذين  
يدعمون العدوان الصهيوني هم الذين يسيئون  
الي مسؤولياتهم ازاء العالم .

على ان المسؤولين في الاقطعات العربية عندما  
يتصدون على اتخاذ موقف جدي ، وعندما يضعون  
حتى ذلك الجزء القليل من امكاناتهم في خدمة  
القضية القومية فانهم يستطيعون ان يخرجوا  
بنتائج فعالة ومهنية على الصعيد القومي وعلى  
الصعيد الدولي .

واعتقد ايها الاخوه ان هذه النتيجة تدفعنا  
إلى التفكير مليا بقدراتنا العربية في العالم الراهن،  
كما تدفعنا إلى استثمار أفضل وأقوى لامكانات  
الامة ولو زناها الدولي .

فاما كنا في قمة بغداد قد حققنا فوزا خاصا  
فإن المصلحة القومية تتطلب منا دروس التاريخ  
وعبره تمحى علينا ان نستثمر هذا الفوز بالتقدم  
إلى امام .. وان لانسمح بأي شكل من أشكال  
التراجع عن ذلك الفوز وعن مستلزمات المحافظة  
عليه بالتقدم إلى امام .

٢٢٧٥-٧

عليها وان مصالحهم في المنطقة لا تكون مشروعة  
مع استمرار هذه السياسة .

هذا هو الحق والمنطق وهذا هو المقياس  
الذى ينبغي ان يسود في رأينا في تحديد علاقاتنا  
مع كل دول العالم . وهكذا يجد الصديق منا  
جزاء حسنا كما يلقى منا المعتدلون ما يتاسب مع  
موقفهم اما الذين يلحقون بنا الضرر فلا بد لنا من  
ان نواجههم بما هو حق مشروع لنا في الدفاع  
عن النفس ورد الاذى عنها .

ونحن نعتقد اننا اذا ما صمنا على اتباع  
هذا النهج وبصيغة محكمة فاننا نستطيع ان نحقق  
نتائج فعالة . وان نجعل دول العالم كله تاحترم  
قضيتنا وتقف الى جانبها او تقف على الحياد على  
الاقل ، وهي بذلك تقف الى جانب الحق والعدل  
والحرص على العلاقات الدولية السليمة المتكافئة .

فليس من المسؤولية الدولية في شيء ابدا ان  
يدعم العداون والاحتلال لسنوات وسنوات على  
حساب الامة العربية ، لأن من ابسط مستلزمات  
الشعور بالمسؤولية الدولية مناصرة الحق والوقوف  
بشجاعة ضد الظلم والعدوان أو على الاقل عدم  
تشجيعه والابتعاد عن مناصرته والذين لا يفعلون  
ذلك يفرطون بمسؤولياتهم الدولية ويعرضون  
السلم العالمي الى الخطر ولذلك فانهم هم الذين  
يتحملون مسؤولية ما يتربى على تصرفهم هذا .  
اما نحن فاننا عندما ندعو الى اتخاذ موقف  
منطقي وعادل منه مستخدمين فيه امكاناتنا المشروعة  
سياسية كانت ام اقتصادية فان ما نفعله هو المنطق  
وهو المسؤولية الدولية بعينها .

ان على الذين ينادون العداون الصهيوني  
ان يلمزوا ان سياساتهم العدوانية لا يمكن السكوت

على ذلك الى الاصمام الفعال في تقوية الجهد العسكري العربي ، والقيام بالتنسيق اللازم مع اطراف

واستنادا الى هذه الركائز : وحدة الموقف السياسي العربي ، وربط التصرف بامكانيات الامة الاقتصادية في المحيط الدولي بموافق الدول من قضيتنا القومية .. وتعزيز وتمتين الموقف العسكري في الساحة القومية يمكننا من ان ننطلق في ميدان النشاط السياسي من موقع الاقتدار الجدي . وبذلك تتمكن من تحقيق النتائج الفعالة والتي تخدم قضيتنا المصيرية .. من دون تنازلات او مساومات مهينة ، وبغير ذلك فان النشاط السياسي على أهميته لا يمكن ان يحقق نتائج مهمة الى امام ، ان لم يؤد الى تراجعات تدريجية تقود

ومن الامور الاساسية في تطور الموقف العربي تقوية القدرة الذاتية العربية من كافة الوجوه .. فالى جانب الموقف السياسي الموحد واستخدام امكانياتنا الاقتصادية استخداما صحيحا ومع الاستمرار في تأدية الالتزامات التي تقررت في قمة بغداد فانتا نرى من الضروري ان يكون هناك تنسيق فعال في الميدان العسكري بين الاطراف المعنية مباشرة بمواجهة مع العدو ، وآذ العراق وكما كان شأنه دائما يعتبر نفسه معينا بالتنسيق في الجهد العسكري العربي وتقوية الامكانيات العسكرية العربية وزيادة فاعليته لوضع الامة في موقع افضل في مواجهة عدوها المفترض، وكل الاحتمالات الشريرة التي قد تواجه الامة . كما انتا ندعو كل الدول العربية المقتدرة

وإذا كان لبنان قد تحمل الكثير من أجل القضية القومية فإن على الأمة العربية أن تتحمل مسؤولياتها تجاهه بالمشاركة الفعلية في إيجاد الحلول المناسبة وبالدفاع عنه ضد العدوان حيثاً طلب الأمر ذلك وباعادة تعيير لبنان الذي خربه الظروف العصيبة التي مرت به ، وبذلك يكون العرب قد ساهموا مساهمة فعالة في تضييد جراح لبنان الذي أصابته لاته عربي في الشعب والارض والمسؤولية .

ايها الاخوة انت لا تختلف على أهمية العامل الاقتصادي في حياة امتنا وفي قضاياها المصيرية ، وفي تحديد علاقاتها الدولية . ولقد أكدنا جميعاً في كل المناسبات ونعتقد ان الوقت قد حان لخطو خطوة عملية لتحقيق الدعوة التي طالما أكدتها العراق لعقد مؤتمر قمة عربي متخصص في الشؤون

الى الانهيار أو الاستسلام في الموقف العربي .  
ايها الاخوة المؤتمرون .. لقد كان من بين القرارات المهمة التي اتخذها مؤتمر القمة التاسع في بغداد ضرورة العمل العربي المشترك من أجل مساعدة لبنان الشقيق والسعى لحمايته من الاعتداءات الصهيونية المتكررة ، واننا نأمل ان يوفق مؤتمرنا في ايجاد السبل الفعالة لمساعدة لبنان بما يعزز استقلاله ووحدته وسلامة اراضيه وبما يضمن اقامة علاقات اخوية وكفاحية بين لبنان والمقاومة الفلسطينية من اجل تعزيز الجهد العربي في مواجهة العدوان الصهيوني الغاشم .

وان علينا ان تتكلف جميعاً ونعمل للوصول الى نتائج جدية تحقق هذه الاهداف .. فالوضع الراهن الذي يعيشه لبنان العربي يعتبر مسؤولة عربية .

الاقتصادية العربية مع كل بلدان العالم بما يضمن  
مصالح الأمة العربية ويدعم قضيتها وحقوقها  
العادلة ويقوي موقعها الدولي ويجعل علاقاتها  
الدولية أكثر وضوحاً واستقراراً ..

وفي ذلك فائدة كبيرة لنا وللعالم أجمع .

إن العراق يشرفه ويسره أن يقوم بكل  
واجبات التهيئة والاستضافة لهذا المؤتمر إذا  
ما قرر الأخوة الملوك والرؤساء والأمراء عقده  
في الوقت الذي يروننه .. كما يشرفه ويسره أن  
يشارك في هذا المؤتمر في أي مكان عربي آخر يقع  
عليه الاختيار العربي .

إيها الأخوة اشكركم أجزل الشكر على  
حسن استماعكم ، وأسأل الله العلي القدير أن  
يوفقاً في أن يخرج هذا المؤتمر بنتائج إيجابية

الاقتصادية يكرس أعماله لبحث الوضع  
الاقتصادية في الوطن العربي ، وسبل التعاون  
المشروع المستمر بين الأقطار العربية بما يعزز وحدة  
هذه الأقطار ، ويلغي مظاهر التباين الطبقي الحادة  
للامة الواحدة بين دول شعاعنة إلى حد التخمة ،  
 وبين دول أخرى فقيرة إلى حد الانسحاق ..

وبذلك تكون قد عبرنا عن معنى قومي مبدئي  
صيم في علاقة أبناء الأمة العربية الواحدة ، رغم  
وجود الحدود القطرية فيما بينها ، في نفس الوقت  
الذي نسد فيه هذه الثغرة الجدية التي ستكون  
أحدى المداخل الأساسية لبث الفرقنة بين أبناء الأمة  
وتسلل الأجنبي منها لاضعاف عواطف الصلة  
القومية والتضامن القومي بين الأقطار العربية .

كما يعمل المؤتمر في الوقت نفسه وضمن  
منظور قومي على وضع الأسس الصحيحة للعلاقات

وفعالة ، بما يعزز موقع امتنا ويصون حقوقها  
وكرامتها ، ويفوي قدرتها على استرجاع هذه  
الحقوق بشرف وشجاعة ، وان وفدى سيبذل  
اقصى الجهد من اجل نجاح هذا المؤتمر والخروج  
بقرارات ايجابية .

وفي الختام اقترح على اصحاب الجلالة  
والسيادة والسو ان يترأس مؤتمرنا سيادة الاخ  
الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية  
التونسية الذي تفضل باستضافة مؤتمرنا  
وتقديم كل مايلزم لنجاحه .

واتي على ثقة من ان رئاسة الاخ الحبيب  
بورقيبة مؤتمرنا ستكون عاما فعالا في نجاحه .  
فارجو له التوفيق ولكلم جسيعا الفلاح والسلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته .

المبارات الأشامية لجريدة المرأة  
في ضوء كلمة الرئيس القائد صدام حسين  
في مؤتمر المرأة العربي العاشر في تونس

سلطون ستغادر فوز اللائحة العربية في  
قمة بغداد لا خلاص من القدرة لا الاعمار

لقد راهن معسكر اعداء الامة العربية منذ  
وقت طويلا على تعميق عوامل الفرقه والانقسام  
بين اقطارها ، بغية ابقاءها في حالة من التخلف  
والضعف ، تسهل معها كل محاولات اختراقها  
و欺歛 ارادتها ، والحيلولة دون تأدية دورها التاريخي  
في ابعادها الجديد ، ومساهمتها الفاعله في بناء صرح  
الحضارة الانسانية .

وكان اقطاب المعسكر المعادي يراهنون على  
الدؤام لبلوغ مبتغاهم الشرير في تحقيق حالة من  
الانكسار النفسي والضعف المعنوي لجماهير الامة  
العربية تؤول الى يأسها من امكانية بلوغ فرصتها  
التاريخية في تحقيق وحدتها وتحررها وتقدمها .

هذا الدور الذي كان له الامر الفعال في انعقاد مؤتمر قمة بغداد وخروجه بتلك المقررات المعروفة التي حققت ولو بصيغة الحد الادنى اجماع الامة العربية على اتباع النهج الكفاحي في مناهضة اعدائها والتي مكنتها من فرض العزلة على نظام الخائن السادات عربياً واسلامياً ودولياً .

كما تعززت القيمة الدولية للامة العربية حيث « تعامل العالم كله باحترام وجدية مع الامة العربية بعد قمة بغداد وصارت الدول والهيئات الدولية تغير من مواقفها او تكيفها وفقاً لاتجاهات الاساسية التي خرج بها المؤتمر » وعبر هذه النتائج الفعالة لمؤتمر قمة بغداد استطاعت الامة العربية ان تقوت الفرصة على معسكر الخصوم وتسقط بيد مخططاته وجهابذته من خلال ما تحقق من انعطاف نوعي بالغ الاثر في القدرات المعنوية

ولذلك كانت كل مخططات الحلف الامبرالي الصهيوني تصب في هذا المجرى المعاكس لتيار الامة الناهض والساير دوما الى امام . ومن هنا جاءت اتفاقات كامب ديفيد كحلقة خطيرة في مسلسل المخطط التآمري التصفوي لكي تؤدي دورها المرسوم في خلق وضع جماهيري عربي تقسي « متدن » يسهل امرار المخططات التآمرية ضد الامة العربية .

وإذا كان دهانة ومخبطو اتفاقات كامب ديفيد قد اعتقادوا واهمین بأنهم بلغوا غيهم مستندين الى الواقع الظاهري لحال الامة قبل توقيع الاتهافيات الخيانية ، فأنهما قد اصيروا بالغيبة والخذلان من خلال الدور التاريخي الذي نمض به القطر العراقي بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي .

تتطلب منا ودروس التاريخ وعبره تحم علينا ان  
 نستثمر هذا الفوز بالتقدم الى امام ... وان  
 لانسجم باي شكل من اشكال التراجع عن ذلك  
 الفوز وعن مستلزمات المحافظة عليه بالتقدم الى  
 امام » ذلك لأن عدم القدرة على استثمار الفوز  
 او التخلّي عنه يجر الامة لامحالة الى « منطقة قتل  
 حقيقة » وهذا ما أثبتته مجريات الواقع التاريخي  
 والعسكري للامة العربية والعالم ، على مر العصور  
 فحرى بامتنا التي تشير كل دلائل ومعطيات  
 تاريخها المجيد بأنها كانت تحول الهزائم والنكبات  
 المؤقتة الى منطلقات للنصر الدائم والمؤزر على  
 اعدائها ان تحسن استثمار فوزها في مؤتمر قمة  
 بغداد وذلك بتصليب ارادتها وتعزيز عوامل قوتها  
 وفاعليتها وهي متوفرة بقدر كبير .

فالارادة الذاتية للامة العربية هي وحدها  
 القادرة على تحقيق ظفرها التاريخي وهي القادرة

للامة العربية وفي سيرها قدما على طريق نهوضها  
 التاريخي .

والآن وبعد اكتر من عام على مؤتمر قمة  
 بغداد ينعقد مؤتمر القمة العربي العاشر في تونس .  
 ومن خلال القيمة التاريخية الكبيرة والثقل  
 النوعي الخاص مؤتمر قمة بغداد وما حققه لصالح  
 نضال الامة العربية تبرز الاهمية الكبرى للمهام  
 التي يتبعها ان يضطلع بها مؤتمر قمة تونس في  
 تجديد روحية مؤتمر قمة بغداد وتصعيد موجة  
 النهوض المعنوي للجماهير العربية التي حققها  
 باتجاه زيادة فاعلية الاجماع العربي في مواجهة كل  
 المؤامرات التصفوية التي تحقق بامتنا العربية ، لانه  
 كما اكد الرئيس القائد صدام حسين في كلمته  
 الافتتاحية في مؤتمر قمة تونس « اذا كنا في قمة  
 بغداد قد حققنا فوزا خاصا فأن المصلحة القومية

على تحقيق التفاف امن من الاصدقاء والحلفاء في العالم أجمع حول موقعها الصائب لحيازة حقوقها المشروعة من موقع الاقتدار والفاعلية في المحيط الدولي .

ومن هنا تعدو مسألة تعزيز القدرات الاقتصادية والعسكرية للامة العربية مهمة نضالية كبيرة يتوقف على انجازها بدقة وبحرص بالغين المستقبل المشرق للامة العربية وقدرتها على بلوغ طموحاتها التاريخية وبذلك تتضخم القيمة الجوهرية للمقترحات الجدية التي تقدم بها قطربنا المؤتمر الشعبي تونس لتعزيز الجهد الاقتصادي والعسكري للامة العربية على لسان رئيسنا القائد صدام حسين حين أكد بأن « من الامور الاساسية في تطور الموقف العربي تقوية القدرة الذاتية العربية من كافة الوجوه » . فالى جانب الموقف السياسي

الموحد واستخدام امكاناتنا الاقتصادية استخداماً صحيحاً ومع الالتزام في تأدية الالتزامات التي تقررت في قمة بغداد فاتنا نرى من الضروري ان يكون هناك تنسيق فعال في الميدان العسكري بين الاطراف المعنية مباشرة بمواجهة العدو ، وان العراق كما كان شأنه دائماً يعتبر نفسه معيناً بالتنسيق في الجهد العسكري العربي وتقوية الامكانيات العسكرية العربية وزيادة فاعليته لوضع الامة في موقع افضل لمواجهة عدوها المفترض » .

وكما هو معروف فان السبيل الى تقوية القدرة العسكرية وتكيفها لخدمة الاغراض النضالية لاستراتيجيتنا القومية هو الانطلاق من موقف سياسي مبدئي متفهم للمصلحة القومية العليا ومرتكز الى تعزيز القدرة الاقتصادية للامة العربية والتي تعتبر واحدة من ابرز مرتكزات بناء امكاناتها العسكرية المقدرة ومن هنا جاء تأكيد

الرئيس القائد صدام حسين « لقد أكدنا جميعا في كل المناسبات ونعتقد ان الوقت قد حان لتحقيق الدعوة التي طالما أكدتها العراق لعقد مؤتمر قمة عربي متخصص بالشئون الاقتصادية يكرس اعماله لبحث الوضاع الاقتصادية في الوطن العربي وسبل التعاون المشر والمستمر بين الاقطارات العربية بما يعزز وحدة هذه الاقطارات ويلغي مظاهر التباين الطبقي الحاد للامة الواحدة بين دول شבעانة الى حد التخمة وبين دول اخرى فقيرة حد الانسحاق .. وبذلك تكون قد عبرنا عن معنى قومي مبدئي صيم في علاقة ابناء الامة العربية الواحدة » .

ان ذلك هو الذي يحقق البناء المتماسك المتنين للامة العربية ويصلب ارادتها ويقوي من عزيمتها ويسكنها من دحر كل المخططات التآمرية التي تروم ادلالها ، ويضعها قدما على طريق النهوض التاريخي الحقيقي وحتى تحقق كامل طموحاتها واهدافها المشروعة .

## ٢ في سبيل سياسة للاقتصاد العربية مترفة نفهم مهام لستنا ونعزز زخمها

أكدت تجربة السنة الماضية أن الامة العربية،  
بما تملكه من طاقات وامكانيات بشرية ومادية  
وحضارية كبيرة ، قادرة على التصدي للمشاريع  
والمؤامرات الامبرالية والصهيونية المعادية لامانى  
الجماهير العربية في التحرير والوحدة والتقدم ..  
والوقوف بوجهها باتجاه دحرها نهائياً وتصفية  
ما قد يترتب عليها من اثار ضارة بمستقبل الامة  
العربية واجيالها الصاعدة .

فتجربة السنة الماضية ، وكما لخصها السيد  
الرئيس القائد صدام حسين في خطابه القومي

الى الدعم العربي الشامل والتوافق ، من اجل استثماره استثمارا كاملا لمصلحة الامة العربية ، ومن اجل « ان لانسمح بأي شكل من أشكال التراجع عن ذلك الفوز وعن مستلزمات المحافظة عليه بالتقدم الى امام » .

ان الامة العربية التي استطاعت الوقوف بوجه المؤامرة الامبرالية - الصهيونية - الساداتية ، وبما تملكه من وعي قومي عال وقدرات سياسية وامكانيات اقتصادية كبيرة ، مدعومة ، اكثر من أي وقت مضى ، الى استخدام ما تملكه في سبيل القضايا القومية العادلة ، وهي قادرة بالتأكيد على تجاوز العقبات المصطنعة التي خلقها الاستعمار وركائزه ، والهادفة نهب الثروات العربية وتكريس التخلف والتجزئة في وطننا العربي .

الشامل الذي افتتح فيه مؤتمر قمة تونس ، كانت توكيذا لنجاح الخط « السياسي الذي حددته قمة بغداد ، كما اثبتت بطلان وتهافت الخط الاستسلامي الذي اتجهه النظام المصري » الذي ازدادت عزلته على كل الاصعدة العربية والاسلامية والافريقية وفي العالم كله » ، في حين حققت الامة العربية انتصارا معنويا وسياسيا بارزا ، تمثل في احترام الرأي العام العالمي لمقررات قمة بغداد ، وفي التطورات الملموسة التي طرأت على مواقف العديد من الدول الاوربية ، التي كانت قبل مؤتمر قمة بغداد ، « متربدة في اتخاذ موقف متوازن » .

ورغم اهمية الفوز السياسي الذي تحقق للامة العربية في قمة بغداد ، من خلال الاجماع على « الموقف القومي المبدئي الذي يرفض الركوع ويأبى الاسلام » ، فان هذا الفوز يظل بحاجة

من هنا جاءت دعوة الرئيس القائد صدام حسين الى مؤتمر قمة تونس لعقد مؤتمر قمة عربي متخصص في الشؤون الاقتصادية ، وذلك لما للعامل الاقتصادي من أهمية بالغة في حياة امتنا وقضاياها المصيرية ..

ومع ان العمل الاقتصادي العربي المشترك، شأنه كالعمل السياسي العربي المشترك ، ليس جديدا في حياة العرب المعاصرة ، الا انه كان ، ولا يزال ، يسير بخطى متعرجة رغم الجهد الكبيرة التي بذلت للنهوض به من اجل ايصاله الى مستوى طموح الجماهير العربية في مختلف اقطارها .. فالحديث عن أهمية التنسيق والتكميل الاقتصادي والبحث عن استراتيجية اقتصادية عربية مشتركة ، احتلا حيزا مهما من جهود السياسيين والمتخصصين العرب ، كما كانت الندوات والمؤتمرات الاقتصادية

ان الخط السياسي القومي الذي حددته قمة بغداد ، والذي كان من تأججه توحيد الموقف العربية على الحد الادنى ، وعزل نظام الخائن السادات ، واحترام وتفهم الرأي العام العالمي للقضايا العربية والحق العربي في فلسطين ، ان هذا الخط ، السياسي ، الذي اثبت فائدته الكبيرة في فترة زمنية قصيرة ، لا بد ان يكون حافزا للتمسك به وتعزيزه باقرار خط اقتصادي واضح ومحدد للعمل العربي المشترك ..

فالمهمة العربية ، وبقدر ما يهمها تحقيق التbagات السياسية على الصعيدين القومي والدولي ، فانها مطالبة كذلك بالبحث عن سبل تحقيق التbagات الاقتصادية ، وعلى الصعيدين القومي والدولي أيضا .

المشر و المستمر بين الاقطار العربية بما يعزز وحدة هذه الاقطار ، ويلغى مظاهر التباين الطبقي العادة للامة الواحدة بين دول شبهانة الى حد التخمة ، وبين دول اخرى فقيرة الى حد الانسحاق ..

ان المعنى القومي المبدئي للامة الواحدة ، يستلزم النهوض بجميع اجزائها ، فقوه هذا الجزء منها هي قوه لجميدها ، واستمرار تخلف ذلك يشكل بالضرورة نقطة تخلف في الجسم العربي الواحد . هكذا ينظر حزب البعث العربي الاشتراكي ، لمستقبل ومصير الامة العربية ..

وعلى هذا ، فان وجود الحدود القطرية ، على ما يحمله من سلبيات في مسيرة العرب ، يجب ان لا يكون مبررا لتعويق هذه المسيرة الخيرة .

ومن البديهي القول باذ الدعوة لتقديم

والتنموية تشخيص بشكل صائب الكثير من جوانب العمل العربي المشترك ، وتقدم التوصيات المتالية بشأن رفع مستوى القومى .. ولكن دون التوصل عمليا ، حتى الى الحد الادنى المناسب ، الذي يحقق للاقطار العربية تقدمها الاقتصادي والاجتماعي المتوازن ، والذي توضع بموجبه « الاسس الصحيحة للعلاقات الاقتصادية العربية مع كل بلدان العالم بما يضمن مصالح الامة العربية ويدعم قضيابها وحقوقها العادلة ويفوي موقعها الدولي ويجعل علاقاتها الدولية اكثر وضوحا واستقرارا » .

ان دعوة العراق لعقد مؤتمر قمة اقتصادي عربي ، وكما جاءت على لسان السيد الرئيس صدام حسين ، تستهدف ارساء سبل « التعاون

وازدهار الوطن العربي ، باتجاه تحقيق الوحدة،  
لاتأتي على حساب احد ، وليس من شأنها الاضرار  
بمصالح من لا يعتمد الاساءة الى العرب وتجاهل  
حقوقهم ومصالحهم العادلة ٠٠ بل هي في حقيقتها  
خدمة لشعوب جميع البلدان الساعية نحو التقدم،  
والمناضلة ضد الاستغلال والقهر الامبرالي ٠٠  
فأتنا ، وكما جاء على لسان الرئيس القائد صدام  
حسين ، « نشعر بالمسؤولية ازاء العالم ولكننا  
نعتقد بأن وضع سياسة قومية صائبة ازاء الذين  
يلحقون الضرر بقضيتنا القومية ، من خلال  
استثمار امكانياتنا السياسية والاقتصادية ،  
لا يتناقض مع هذه المسؤولية ، ولا ينتقص منها ،  
بل ان الذين يدعمون العدوان الصهيوني هم الذين  
يسئون الى مسؤولياتهم ازاء العالم » ٠

٣

## لِلْمَوْلَدِ الْمُرْبَّيَةِ سَوْحَرَةُ وَالْمُسْعِدُ الْفَاقِي فِي صَبَرَةِ الْمُجَاوِهِ

بدا واضحاً بما لا يقبل الشك ان الهجمة الاميرالية  
الصهيونية الشرسة على الامة العربية اخذت  
بالتصاعد والتفاقم في أعقاب توقيع اتفاقيات كامب  
ديفید والمعاهدة الاسلامية التي وقعتها النظام  
الساداتي والعدو الصهيوني تحت المظلة الاميركية،  
وكان متوقعاً ايضاً ان تتعكس تداعیج هذه الاتفاقيات  
وتأثيراتها السلبية على الساحة اللبنانية قبل اي  
ساحة عربية اخرى ، باعتبارها الحلقة الضعف في  
جدار المواجهة العربية لاسباب ذاتية وموضوعية  
معروفة ، وبالتالي فقد اصبح الجنوب اللبناني ابرز

كامل منطقة الجنوب اللبناني الى ( جدار طيب )  
لحماية العدو وضمان امنه .

وعندما تأكد فشل المناورات والمساعي  
الاميركية الرامية لجر اي طرف عربي او فلسطيني  
للانضمام الى صفقة كامب ديفيد ولتمرير مؤامرة  
الحكم المحلي بدأ التحالف الثلاثي يضاعف  
ويواصل تركيزه على الساحة اللبنانية والجنوب  
اللبناني بشكل خاص مستقida من خصوصية  
الوضع اللبناني وما يعتريه من ضعف ووهن وما  
يعانيه من مشكلات وتعقيدات معروفة .. فبدأ  
التلويع بتدوين قضية الجنوب وزاد القصف  
الصهيوني والاعتداءات المتكررة على الجنوب حدة  
وكثافة ، كل ذلك في اطار محاولة مكشوفة للضغط  
على لبنان وجره لدخول حلبة كامب ديفيد ومشاريع  
التسوية الاسلامية المطروحة .

الاهداف التي توجهت اليها اقطار حلف كامب  
ديفيد للنفاذ منها واختراق الحصار الذي فرضته  
قمة بغداد حوله عربياً واسلامياً ودولياً .

وهكذا بدأ التصعيد المتعمد للعدوان  
الصهيوني على جنوب لبنان ، ودب النشاط في  
صفوف حلفاء العدو والتعاونيين معه على الشريط  
الحدودي ، واتسعت تحرّكاتهم العسكرية والعدوانية  
بدعم العدو الصهيوني واستناده ، ثم جاءت  
( المبادرة ) الاميركية سيئة الصيت تتستر ببطء  
حل مشكلة الجنوب اللبناني وترفع الشعار  
المفضوح ( تحويل الهدنة المؤقتة الى هدنة دائمة )  
وجاء المبعوث الاميركي ، فيليب حبيب ، يحمل  
اوراقاً ومقترنات لا تستهدف في مضامينها  
وجوهرها سوى اخراج المقاومة الفلسطينية من  
الجنوب تمهدًا لانهاء كفاحهاسلح وتحويل

ان قضية الجنوب اللبناني جزء لا ينفصل  
من مسألة الصراع العربي الصهيوني ، ومن الخطأ  
القادح محاولة فصلها عن القضية العربية المصيرية ،  
كما ان أية محاولة للخروج على الموقف العربي  
المبدئي والموحد ، والسير خلف المشاريع  
والطروحات الاميركية خروج على اجماع الامة  
ومحاولة للحق بركب كامب ديفيد والتحالف الثلاثي  
المعادي لاهداف الجماهير العربية ومتامحها .

وإذا كان ( تضميد جراح لبنان ) مسؤولة  
قومية مشتركة تتطلب وضع خطة عربية مشتركة  
لت تقديم كل اشكال الدعم المالي والعسكري للقطر  
اللبناني الشقيق ، فان الحفاظ على حق المقاومة  
الفلسطينية في ممارسة كل اشكال النضال ، بما  
فيها الكفاح المسلح ، مسؤولية عربية مشتركة

وإذا كان مؤتمر القمة العربي التاسع في  
بغداد قد اتخذ قرارات مهمة أكدت ( ضرورة العمل  
العربي المشترك من أجل مساعدة لبنان الشقيق  
والسعى لحمايته من الاعتداءات الصهيونية  
المتكررة ) كما اوضح الرئيس القائد صدام حسين ،  
فإن الوضع الراهن الذي يعيشها القطر الشقيق  
وكثافة التآمر الاميركالي الصهيوني واشتداده في  
هذه المرحلة ، فضلا عن الخطر المحدق بالجنوب ،  
كل ذلك يحتم على قمة تونس ( ايجاد السبيل  
الفعال لمساعدة لبنان بما يعزز استقلاله ووحدته  
وسلامة اراضيه وبما يضمن علاقات اخوية كفاحية  
بين لبنان والمقاومة الفلسطينية من اجل تعزيز  
الجهد العربي في مواجهة العدوان الصهيوني  
العاشر ) .

يسعى تأكيدها وتوفير مستلزماتها في هذه المرحلة  
بالذات ، ومن هنا جاء قرار قمة تونس في تأييد  
جهود الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية  
الرامية للتنسيق والتضامن لمعالجة جميع المشاكل ،  
وتنظيم الوجود الفلسطيني المسلح في الواقع التي  
توارد فيها قوات الطوارئ الدولية .

ان عراق العروبة والتحرر والالتزام القومي  
البغداد والاصيل ، والذي لم يخل يوما في تقديم  
المساعدة للأشقاء وتأدية التزاماته القومية (يعتبر  
هذا معينا بالتنسيق في الجهد العسكري العربي  
وتنمية الامكانيات العسكرية العربية ، وزيادة  
فاعليته لوضع الامة في موقع افضل في مواجهة  
عدوها المفترض .. وكل الاحتمالات الشريرة  
التي قد تواجه الامة ) .

ولأن المطلوب من الامة العربية كما أكد  
الرئيس القائد صدام حسين (ان تحمل مسؤولياتها  
تجاه لبنان بالمشاركة الفعلية في ايجاد الحلول  
المناسبة وبالدفاع عنه حيثما تطلب الامر ذلك  
باعادة تعمير لبنان الذي خربته الظروف العصبية  
التي مرت به ) فقد جاءت قرارات قمة تونس  
بفضل الحضور الفاعل للعراق والدور البارز  
للسيد الرئيس لتساعد لبنان على الخروج من  
محنته وتهيئه له افضل الاجواء لتجاوز مشكلاته  
الاقتصادية والسياسية وتعزيز صوره بوجه  
العدوان الصهيوني ، هذا فضلا عن كونها قرارات  
جادلة ومسئولة تكفل توفير كل المستلزمات لتعزيز  
صمود جنوب لبنان عبر تقديم اشكال الدعم  
لابناه وتمكينهم من التصدي لقوى التحالف  
اليميني الصهيوني ومن اجل الحفاظ على استقلال

لبنان ووحدته وسيادته على كامل ترابه الوطني .

ان ما تقرر في قمة تونس تعير عن ارادة الامة في جهد قومي شامل : موحد وملائم ، يعزز صعود الامة ومجابتها الكفاحية للعدوان والتآمر الاميرالي الصهيوني ، ويعيد للبنان عافيته وسلامته وقوته ، كما هو ضمانة اكيدة لحق الشعب العربي الفلسطيني المشروع في موافقة كفاحه البطولي .. ذلك الحق الذي اجمع عليه الامة وقررته روابط التاريخ والكفاح المشترك والمصير الواحد وكل القوانين والاعراف الدولية .

هذا هو قدرنا ، وهذا هو خيارنا الوحيد ولا خيار لنا سواه .

# البيان السياسي للجنة الفعلة العربية العاشر في تونس

تنفيذاً للقرار الثامن من قرارات مؤتمر القمة  
العربي التاسع المنعقد في بغداد من ٢٥-٣ ذي الحجة  
١٣٩٨ هجرية الموافق ٥-١١٧٨ نوفمبر ميلادية  
وتلبية لدعوة فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس  
الجمهورية التونسية العقد مؤتمر القمة العربية  
العاشر في مدينة تونس عاصمة الجمهورية  
التونسية .

وبوحي من الشعور بالمسؤولية القومية  
وانطلاقاً من المبادئ التي تؤمن بها الأمة العربية  
والتزاماً بتقاليد العمل العربي المشترك وبغية  
دعم التضامن العربي وتعزيز قدرات الأمة في سبيل  
استعادة حقوقها وبناء مستقبلها وحرصاً على سلامتها

تدرك تماماً إن الصراع الذي تخوضه ضد  
الصهيونية إنما هو صراع مصيري حضاري  
يستوجب الاهتداء بقيم الأمة وتجنيد كل الطاقات  
والأمكانات التي تمتلكها وبناء قدراتها الذاتية  
على قواعد متينة كما يستوجب تعزيز التضامن  
ووحدة الصف والقرار والعمل على تسخير كل  
قوى السلم والعدل في العالم لمساعدتها في الكفاح  
المصيري الذي تخوضه .

إن الملوك والرؤساء والامراء العرب إذ  
يجدون اداتهم لاتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة  
الصلح المصرية الاسرائيلية ورفضهم القاطع لها  
ولكل ما يترب عليها من آثار يؤكدون إن الحل  
لا يكون الا شاملاً وعلى قاعدة تحرير جميع  
الاراضي الفلسطينية والعرية المحتلة واسترداد  
حقوق الشعب الفلسطيني بكامله ولا سيما حقه في

٥٥

لبنان وسيادته ووحدة اراضيه وعلى استرار  
الصود الفلسطيني في مواجهة العدو الصهيوني  
ومن أجل معالجة الوضع في جنوب لبنان فأن  
مؤتمر القمة يؤكد ان قضية فلسطين هي جوهر  
الصراع الطويل الامد الذي يخوضه العرب ضد  
الصهيونية وما تشكله من خطر عسكري واقتصادي  
وسياسي وحضاري يهدد مصير الأمة بكاملها .

كما يؤكد ان الأمة العربية تناضل من أجل  
بلغ سلام عادل مبني على مبادئ الحق والعدل  
والقائم على قاعدة استعادة الحقوق الوطنية الثابتة  
للشعب العربي الفلسطيني وتحرير جميع الاراضي  
الفلسطينية والعرية المحتلة .

والأمة العربية التي عقدت العزم على مواجهة  
التحدي وعلى النضال في سبيل استعادة حقوقها  
المغتصبة وبناء مستقبل يسوده العدل والسلام

٥٤

ومنظمة التحرير الفلسطينية مع العدو الصهيوني  
وتصديها لكل اشكال العدوان والغطرسة  
الصهيونية .

واكد المؤتمر أهمية تعزيز طاقات وقدرات  
بلدان وقوى المواجهة على كافة الاصعدة من اجل  
تحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني .  
ان المؤتمر يسجل بالتقدير النتائج الايجابية  
التي حققها تنفيذ قرارات مؤتمر القمة العربي  
التاسع في بغداد وتأثيرها على الوضع الدولي  
والتحسين النسبي في مواقف الدول المختلفة من  
قضية فلسطين وتحرير الاراضي العربية المحتلة  
وادانة اتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة الصلح  
المصرية الاسرائيلية من قبل مؤتمر وزراء الخارجية  
للدول الاسلامية العاشر الذي عقد في فاس في  
مايس ١٩٧٩ ومؤتمر القمة الافريقية السادس عشر

٥٧

العودة الى وطنه وتقرير مصيره وانشاء دولة  
المستقلة فوق ترابه الوطني .

كما يؤكدون دعمهم لنضال الشعب العربي  
الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل  
الشرعى الوحيد له .

ويحيى المؤتمر صمود شعبنا في الاراضي  
الفلسطينية المحتلة ومقاومته الباسلة لابشع انواع  
الاحتلال العنصري وزيادة التهويد والنفي  
والاستيطان والاعتداء على التراث وال المقدسات  
ويدعى الى المزيد من التلاحم وتصعيد النضال  
لمواجهة مؤامرة الحكم الذاتي كما يدعو الى  
توسيع نطاق التضامن العالمي مع هذا النضال ومن  
اجل افشال مخططات الاحتلال الصهيوني وهزيمته .  
وعبر المؤتمر عن التقدير للدور الذي تقوم  
به دول وقوى المواجهة وخاصة سوريا والاردن

٥٦

والتشاور في تحقيق اهداف العمل العربي المشترك وتعزيزها ونقل هذا العمل الى مرحلة متقدمة من التضامن وبناء القوة الذاتية العربية وتوظيفها لخدمة المصالح القومية وجعل الاطراف الأخرى تقترب في مواقفها من مواقف الامة العربية ب مختلف الطرق بما في ذلك العلاقات الاقتصادية العربية مع الدول الأخرى .

كما اوضح المؤتمر ان وحدة العمل العربي المشترك في جميع المجالات لانشاء المؤسسات العربية والأخذ بأساليب التقنية الحديثة ضرورة لابد منها لمجابهة التحديات والمخاطر التي تتعرض لها الاقطاع العربي وكذلك لبناء مستقبل افضل يتتوفر فيه المزيد من اسباب العزة والكرامة والمنعة للامة .

ويؤكد المؤتمر الدعوة الى تعزيز العلاقات

٥٩

الذي عقد في متروفيا في ١٩٧٩ ومؤتمر القمة السادس للدول غير المنحازة الذي عقد في هافانا في سبتمبر من العام الحالي والاستقطاب الواسع الذي احدثه التحرك العربي في الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة .

واذ يسجل المؤتمر بارتياح تزايد عزلة اسرائيل - في الساحة العالمية وتقليل علاقاتها الدولية وتنامي الوعي بعدالة قضية فلسطين وجميع الاراضي العربية المحتلة لدى الرأي العام العالمي يحذر من المحاولات الرامية لاعادة علاقات بعض الدول مع العدو الصهيوني او الاعتراف بالقدس عاصمة له ويعلن ان الدول العربية ستتخذ التدابير اللازمة لحماية الحق العربي .

ان المؤتمر استمرا لما بدأه مؤتمر القمة العربي التاسع يؤكد العزم على متابعة العمل

٥٨

العربي وتطوير دعمها لهذا الحق بما يزيد من  
قدرات الصمود العربي .

وقد قرر المؤتمر تأليف وفود وزارية من  
الدول العربية لزيارة البلدان الأجنبية في مختلف  
انحاء العالم لشرح اسس السلام العادل الذي  
رسمته قرارات قمة بغداد وكسب التأييد للموقف  
العربي والحقوق العربية .

ويدين المؤتمر السياسة التي تارسها  
الولايات المتحدة الاميركية فيما يتعلق بدورها  
في توقيع اتفاقيتي كامب ديفيد والمعاهدة المصرية  
الاسرائيلية ويؤكد ان استمرار هذه السياسة  
سوف يعكس سلبا على العلاقات والمصالح بين  
الدول العربية والولايات المتحدة الاميركية .

وعبر المؤتمر عن استنكاره لمواقف الولايات  
المتحدة الاميركية ومخططاتها تجاه الامة العربية .

واواصر التعاون مع الدول الاسلامية والافريقية  
ودول عدم الانحياز عامة وتقديم الدعم لحركات  
التحرير الافريقية ضد العنصرية والتمييز العنصري  
والوقوف الى جانبها والى جانب دول المواجهة  
الافريقية والتعاون مع الدول الاوربية من اجل  
زيادة المصالح الاوربية العربية المشتركة ومن اجل  
تطوير مواقف المجموعة الاوربية على اساس عدم  
الفصل في التعامل بين العلاقات الاقتصادية والمواقف  
السياسية لدول المجموعة بالنسبة للقضية العربية  
العادلة وحلقتها المركزية قضية فلسطين والسعى  
الى تطوير العلاقات العربية مع دول اميركا اللاتينية  
في مختلف المجالات بما يخدم المصالح المشتركة  
والقضية القومية والعمل على استمرار كسب  
تأييد ودعم مجموعة الدول الاشتراكية للحق

ان المؤتمر يدين عدوان اسرائيل على الجنوب اللبناني بكافة اشكاله ويحمل هذا العدوان مسؤولية ما يعنيه سكان الجنوب، ويؤكد رفضه للهيمنة الاسرائيلية الهدافة الى التدخل بشؤون لبنان بشتى المعاذير الزائفة .

كما يؤكد المؤتمر سيادة لبنان الكاملة على كافة اراضيه والحفاظ على استقلاله ووحدته الوطنية .

كما أكد ضرورة بسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل التراب اللبناني ، وأكد المؤتمر كذلك ضرورة تنفيذ مقررات الرياض والقاهرة وبيت الدين واتخاذ الاجراءات الالزمة لذلك .

ويؤيد جهود الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية الرامية للتسيق والتضامن

٦٣

تلك المخططات التي تتناقض مع مصالح الامة العربية وسيادة بلدان المنطقة وحقها في السيطرة على مواردها وطاقاتها في خدمة شعوبها وسائر البلدان النامية .

كما أكد المؤتمر تضامن كل شعوب المنطقة لمواجهة هذه المخططات والمواقف التي تشكل خطرا على السلم والامن في العالم ويدعو الى تركيز النشاط لدى اوساط الرأي العام الاميركي لشرح قضية فلسطين والعدوان الصهيوني وابراز الاضرار التي تصيب المواطن الاميركي والعربي نتيجة السياسة المعادية التي تنتهجها اميركا في الشرق الاوسط وخاصة منذ عقد اتفاقيات كامب ديفيد .

ولولا هذه السياسة لما تمادى العدو الاسرائيلي في عدوانه على لبنان واستهدافه الشعوبين اللبناني والفلسطيني .

٦٤

لمعالجة جميع المشاكل ، ويقرر المؤتمر دعم جهود الشعب اللبناني مع اعطاء أهمية خاصة بوضع الجنوب ، ويقرر المؤتمر دعم الحكومة اللبنانية في كافة المجالات الدولية وذلك لمارسة اقصى الضغوط على العدو الإسرائيلي من اجل وقف عدوانه على جنوب لبنان ومن اجل تحقيق الانسحاب الإسرائيلي منه .

ويعرب الملوك والرؤساء والامراء للدول العربية عن كامل تقديرهم لفخامة الرئيس الحبيب بورقيبة لدعوه لعقد هذا المؤتمر بالعاصمة التونسية وكذلك للشعب التونسي العربي ويتوجهون بالشكر الى السيد الهادي نويره الوزير الاول لحكومة الجمهورية التونسية لجهوده الكبيرة التي بذلها في المؤتمر .

٣٠٥٧٢٦

لمعالجة جميع المشاكل ، ويقرر المؤتمر دعم جهود الشعب اللبناني مع اعطاء أهمية خاصة بوضع الجنوب ، ويقرر المؤتمر دعم الحكومة اللبنانية في كافة المجالات الدولية وذلك لمارسة اقصى الضغوط على العدو الإسرائيلي من اجل وقف عدوانه على جنوب لبنان ومن اجل تحقيق الانسحاب الإسرائيلي منه .

ويعرب الملوك والرؤساء والامراء للدول العربية عن كامل تقديرهم لفخامة الرئيس الحبيب بورقيبة لدعوه لعقد هذا المؤتمر بالعاصمة التونسية وكذلك للشعب التونسي العربي ويتوجهون بالشكر الى السيد الهادي نويره الوزير الاول لحكومة الجمهورية التونسية لجهوده الكبيرة التي بذلها في المؤتمر .

٣٠٥٧٢٦